

تفسير ابن كثير

وَيَا قَوْمٍ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

كما سأل أمثالهم خاتم الرسل - صلى الله عليه وسلم - أن يطرد عنهم جماعة من

الضعفاء ويجلس معهم مجلسا خاصا ، فأنزل الله تعالى : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم

بالغداة والعشي) [الأنعام : 52] ، (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم) [الكهف : 28] ، وقال تعالى : (وكذلك فتنا

بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين) الآيات

[الأنعام : 53] .